

## شرح أوضح المسالك لابن هشام الأنصاري 430

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:00:00](#)

ونعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وقفنا في لقاء سابق في كتاب اوضح المسالك عند قول الشيخ رحمه الله في حديثي عن ابن؟ الموصولة المشتركة - [00:00:16](#)

قال ولا تضافوا لنكرة خلافا لابن عصفور يا ابن عصفور هو الذي اجاز او جوز ان تضاف الى نكرة لكن هو سيدنا قال ولا تضاف لنكرة بدليل في قوله سبحانه - [00:00:33](#)

ثم لنزعنا من كل شر اي هم ضيفت الى ضميره صح ان عصفور اجاز ان تضاف الى نكرة قال ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم يقصد الفعل المضارع يتقدم على اي - [00:00:49](#)

ويكون زمنه شيخ من المستقبل واستدل بقوله تعالى ثم لنزعن من كل شيعة ها ايهم اشد والبيت الاخر الذي تلوناه قبل قبل ذلك اذا ما مررت على بني مالك فسلم على ايهم - [00:01:08](#)

افضل قال سلم وطبعا سلم امر ويدل على المستقبل صح يا شيخنا؟ ايوة خلافا للبصريين خلافا يا شيخنا للبصريين يعني خالفوا الكوفيين في بالاستقبال والتقديم بيستقبلوا ايه والتقديم وقد سئل الكسائي لم لا يجوز؟ اعجبني ايهم؟ قام - [00:01:30](#)

اعجبني ايهم ايه يا شيخنا لاحظ الفعل المتقدم ماض صح والذي وقع بعد ايه؟ ايضا ماضي فالشيخ الكسائي لم يجد جوابا على هذا السؤال فقال اي كذا خلقت واضح يا مولانا - [00:02:06](#)

اراد ان وضعها على هذا هو كده وبس ووجه ذلك ابن السراج وجه كلام نسائي قال ايا وضعت على ان تستعمل في مبهم مستعمل ايه يا شيخنا وانت لو قلت يعجبني ايهم يقوم - [00:02:35](#)

كنت كالك قلت يعجبني الشخص الذي يقع منه القيام في المستقبل كائنا من كان صح يا شيخنا اما لو قلت اعجبني ايهم قام والفعل الماضي يدل على حصول حدثه قبل زمن التكلم - [00:03:04](#)

فان المانع حينئذ يعجبني الشخص المعين الذي وقع القيام منه فيكون ذلك مخالفا لما وضعت اي على ان تستعمل فيه. لان اي شيء تستعمل في المبهم والمبهم يناسب الفعل المضارع للمستقبل. هم - [00:03:23](#)

للمستقبل لا يعلمه الا الله لكن الشيء الماضي الذي حدس منك معلوم. معلوم عشان كده قال اي ايه كذا خلقت يبقى لما سئل يعني يعجبني ايهم يقول واعجبني ايهم قام - [00:03:40](#)

لما نقول يعجبهم ايهم ويقومون كنت كالك قلت يعجبني الشخص الذي يقع منه القيام في المستقبل كائنا من كان لان احنا كنا اي يعني تستعمل المبهم والمبنى يناسبه ايه يا شيخنا - [00:03:56](#)

الفعل مضارع لاستقبال يعني ترحم لنا طيب لكن لو قلت يعجبنا ايهم قام يبقى معنى الكلام يعجبني الشخص المعين الذي وقع القيام منه ما فيش مبه منه. يعجبني الشخص المعين - [00:04:12](#)

ان يكونوا قامة يعني شخص شخص تعرفه قام منه الايه حدث منه القيام صح يا شيخنا وهذا يناقض ما وضعت من لاجليه الاي. لان الايدي تستعمل ايه يا شيخنا؟ للمبهم. والمبهم ده يناسبه الايه؟ الاستقبال ولا يناسبه الايه؟ المضيء - [00:04:31](#)

ازن كده واضح؟ لأ طيب وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهي معربة افضل. مش شرط الساني بقى بتاع التخرج العامل شخص ايوة ما هو

يعني بيقول لك الوارد عن العرب يا سيدنا - [00:04:51](#)

ولازم تسبق بعامل يعني عمل فيها النصب يتقدم عليها في توجيه برضه هم البصريين يعني لما قال يعني اعجبني الذي قام اعجبني ايه؟ اي يوم قام. ايهم قام صح طالما قال اعجبني - [00:05:22](#)

اتى بالفعل الذي نصب اي لكن يا شيخنا ايه ماضي وعايزين العامل يكون ايه يا مولانا مستقبل ايه سبب لان هي اصلا اي اي وضعت للمبهم والمبهم ده يناسبه ان يكون عامل مستقبل. ما يكونش ماضي يا شيخنا - [00:05:46](#)

ما يكونش ماضي. فهمت حضرتك؟ نعم لان اي اصل وضعها موضوع المبهم يعني لا تدل على معين فاذا اتيت بفعل الماضي. طبعا الماضي يدل على حدس حدس او انتهى صح - [00:06:08](#)

لأهم عايزين فعل يعني مستقبل واکون متقدم ما يكونش ايه؟ متأخر طيب ثم قال وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهي معربة لما قال وقد تؤنس تثن وتجمع اللي اي اللي هي اي يا شيخنا. مم - [00:06:22](#)

يعني يعجبني ايهما ايهم صح يا شيخنا يعني تسنى وقد تسنى واياه وتجمع. هم عشان تدخل معنا في الاسماء الموصولة المشتركة صح يا مولانا وهي معاربة ثقيلة مطلقا. وقيل يا شيخنا - [00:06:47](#)

يعني الاية الكريمة التي تلوتها على حضرتك في في المحاضرة السابقة ثم لنزعن من كل شيعة اي قم دي مبنية على الضم في محل نصب لاننا انزلنا تحتاج الى مفعول لان ينزعنا نحن - [00:07:10](#)

ربنا انزعنا فعل مضارع مبني على الفتح الاتصالي بنون التوكيد اتصال مباشر خلاص والفاعل مستتر تقديره نحن ان يهم بالنصب مفعول به ايهم مبني على الضم في محل النصب واضح يا شيخنا - [00:07:25](#)

قال هي معربة ثقيلة مطلقا. يعني بعض العلماء قالوا هي في جميع حالاتها معربة لان هي بتأتي على اربع حالات يا شيخنا اما ان تتجرد من الاضافة ويذكر معها صبر صلاتها - [00:07:41](#)

يعني يعجبني انتبه اي هو قائم يبقى حذفت المضامين اللي هو ايهم يعني. مم واتيت بصدر صلة الموصول صح؟ مم. اللي هو قائم بمنتدى وخبر يعني او يحذف صدر الصلة - [00:08:00](#)

يعجبني ها ايهم قائم صح طيب لما اقول برضو يعجبني ايهم هو قائم يبقى اضيفتها وذكرت ايه يا شيخنا؟ صبري. صبر. في الحالات الثلاثة معربة قولوا واحدا متى تبني في حالة واحدة فقط - [00:08:17](#)

اذا اضيفت وحذف صدر صلاتها وده لعل الشيخ قال كده ايه ها ومن وما وهل تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طي شهر وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اتى زوات - [00:08:44](#)

ايوة سادسا ما اه فهمت يا شيخنا اذا تبنا في حالة واحدة وهذا ما قال به سيبويه اذا اضيفت لفظا وكان صدر صلاتها ضميرا محذوفا ثم لنزعن من كل شيعة ايهم اشد اي هو اشد. هو اشد. حذفوه - [00:09:00](#)

يعني هذه الحالة الوحيدة التي تبني فيها يا شيخ صاحي يا مولانا اللي يحذف صدر الصلة وتضاف ده كلام مين يا شيخنا؟ سيبويه قال تبني على الضم اذا اضيفت لا بظن - [00:09:19](#)

وكان صدر صلاتها ضميرا محذوفا ايهم اشد؟ اصلها ايهوم هو اشد صح يا شيخنا وسع لما قال على ايهم افضل العال البيت فيه روايتان يعني دويت الجر فسلم على ايهم - [00:09:33](#)

وفي رواية البناء على الضمة فسلم على ايهم افضله يعني هو افضله فاذا اضيفت وحذف صدر صلاتها عند يجوز الايه؟ المناعة الضم طبعا يجوز الاصل فيها برضه الاعراب بناء العراق - [00:09:49](#)

ايوة ما هو ما عند بقية الوقت يعني كثير من العلماء قالوا هي معربة في كل احوالها مطلقا لكن الشيخ استثنى حالة واحدة تبني فيها تبع فيها لأ سيبويه لنفسه - [00:10:07](#)

يبقى هو نفسه هو الذي قال هذا تبنا في حالة واحدة اذا اضيفت لفظا وحذف صدر صلاتها تمام يا شيخنا طيب واضح هنا ان الشرط بتاع الاستقبال والتقديم خدنا رأيكم فيه - [00:10:23](#)

اه طبعاً خذ براء الكوفيين انتبه يا سيدنا الشيخ مولانا الكريم اسمعوا يا مولانا اي كما اي كما يعني اي مسلماً نأدي يا مولانا قلنا تستعمل للمفرد والمثنى والجمع وما دي تكون لغير العاقل كما قلنا. هم - [00:10:41](#)

يعني مسلماً يعجبني او اعجبني ما ركب يعني الجملة ما ركب اي جملين ما ركبنا يعني الناقتين ما ركبوا يعني الجمال ما ركبني يعني الابه؟ النوق. فهمت يا شيخنا - [00:11:11](#)

قال اي كما يعني كما نأدي اسم موصول مشترك تستعمل المفرد والمثنى والجمع كذلك اي يعني يعجبني اي ايهم ايهم ايهم فهم يا شيخنا؟ طيب اي كما يعني اسم موصول مشترك مسلماً ما - [00:11:30](#)

واعربت في جميع حالاتها ما لم تذف وصدر صلتها ضمير حذف يعني ما لم يا شيخنا وعربت ما لم ايه؟ تضاء تضعف وصبر وصلها ضمير ايه؟ انحذف اعربت بجميع حالاتها - [00:11:52](#)

قال ما لم تذف وصبر وصلها ضمير حذف. يعني لو اضيفت صدر الصلة ضمير الحذف لا تؤاخذ ايه يعني اذا اضيفت وحذف صدر صلاتها يبقى الضمير يبقى ايه مبنية على طلب - [00:12:19](#)

كالاية اللي احنا قلناها يا شيخنا بس نلاحظ ان الشيخ لما يلتزم بالالفية الشرح قال له وبعضهم قال ان هي لا ده هو قال يا مولانا ايه مش قال يا مولانا - [00:12:34](#)

وجملة او سبال وكلها يلزم بعده صلة صح يا شيخنا؟ يعني لحظة امال يعني ايه ومن وما وهل تساوي ما ذكر؟ صح وهكذا ذو عند طي شهر. هو شيخ لم يلتزم بابيات الفية - [00:12:52](#)

بالترتيب يعني. بالترتيب الفية صح؟ نعم يعني هو لما تحدث عن ايه يا مولانا عن ماء تحدث عما عن اي قبلها ماء وقبل ما ايه؟ من؟ من؟ خلاف الفية من وما والف - [00:13:10](#)

لم يتحدث عن لان اهو في الشرح يعني فاقصد لم يلتزم به يا شيخنا ايه ايوه وبعد ما سم قال ومن وما وال تساوي ما ذكر وهكذا ذو عن تطعيم شهر. ايضاً لم يتحدث عن عن ذو - [00:13:31](#)

فاقصد يعني لم يلتزم بايه بترتيب الباب يعني فنقرأ يا شيخنا ما قاله الشيخ اه انتبه كده تفهم مولانا قال وقد تعرب حينئذ كما كما رويت او كما رويت الاية بالنصب والبيت بالجر - [00:13:48](#)

قال لي يعني تبنى على الظن اذا حذف المضاف اليه لا يبقى اذا اضيفت وحذف الايه؟ صبر صلة وقد تعرض يعني نفس الاية ثم ننزعنا من كل شيء ايهم بالنصر - [00:14:12](#)

والبيت فاسلم على ايهم بالجر. هم قال واما قل شف انتقل الى الهم صح ما مشيش بالترتيب يا مولانا وقال فنحو ان المصدقين والمصدقات والسقف المرفوع والبيت المسجور على الرسول - [00:14:25](#)

قال هذه هل الموصولة كيف تعرفها يا شيخ دكتور اذا دخلت على اسم فاعل او اسم مفعول حضر الضارب الذي ضرر. جاء المضروب يعني الذي ضرب. هم ان المصدقين ده اسم فاعل من غير السلاسي - [00:14:43](#)

تصدق فهو متصدق صح يا شيخنا طيب والبحر الايه يا شيخنا السقف المرفوع ده اسم مفعول صح والبحر المسجور يبقى قال كيف نعرفها؟ قال الموصولة اذا دخلت على اسمها فاعلة واسمها مفعول - [00:14:58](#)

ماشي اسمها فول زي ايه زي السقف المرفوع البحر المسروق وقال واسم الفاعل ان المصدقين والمصدقات يعني الذين تصدقوا ولا تتصدق وليست موصولة حرفياً خلافة للمازني ومن وافقه صح يعني يعتبر قال دي - [00:15:15](#)

قال موصول حرفي فهمت حضرتك؟ مم عارف يعني ايه موصول حرفي الموصول الحرفي يعني واول مع صلاته بمصدر زي آآ يعني مسلماً ايوه الله يفتح عليك يعني وان تصوموا اي صيامكم خير - [00:15:34](#)

يود احدهم لو يعمر يود احدهم تعمير الف سنة ها طيب هو قال هنا وليست موصولة حرفياً خلافاً للمازني ومن وافقه. يعني المازني قال قال الداخلة على اسم فاعل وعلى اسم مفعول - [00:15:54](#)

ليست اسم اصوله انما هي حرف من اصوله ها حرف ايه يا شيخنا طيب ولا حرف التعريف خلافاً لابي حسن عارف هو ابو حسن

الومي الاخفش يمر مم الاوسط واخذ بالك يا شيخنا - 00:16:08

قال الداخلة على اسم الفاعل اسم مفعول ده حرف ايه؟ تعريف زي الكتاب ذلك الكتاب العريب في التعريفية. يعني تجعل النكرة

معرفة يعني واضح يا شيخنا واما ذو فخاصة بطي والمشهور بناؤها - 00:16:29

كاعما كنا اصحابها لذو قامة وذو قامة وذو قامة وذو قاموا وذو قمة قداس موصول مشترك عند يعني تصلح للايه؟ اخرها واو ساكنة

يعني تصلح للمفرد ايوة الله يفتح عليك. صح كده - 00:16:48

قال وقد تعرب قد تدل على التقليل. طبعاً في لغة طيب بعضهم ممكن يعربها. يقول فحسبي من ذي عندهم ما ما كفانيا حسبي من ذي

المفروض بحسبي من ذو قال من ذي - 00:17:03

صح؟ يعتبرها بمعنى صاحب يعني كانها بمعنى صاحب يعني فجرها بالياء للرأي شيخنا ابلياء فيمن رواه بالياء والمشهور ايضاً

افرادها هو تذكيرها يعني المشهور عند بني عنده قبيل الطيب انها تفرض - 00:17:18

وتكون ايه يا شيخنا مذكرة يعني ايه اه يشوف وبرئي ذو حفرت ايوة يعني هي بئر التي لا بئر يزور ما هي البئر مؤنثة. مم واخذ

بالك؟ قال وبئر يذوب ما هي بتلزم التذكير في جميع حالاتها يا شيخنا - 00:17:33

يعني حضرة ذو قامة ذو قامة ذو ما هو مبنية على السكون يا شيخنا ذو قامت ذو قامة ذو قامة ذو قامة المشهور يا شيخنا

عندهم ايه عند قبل افرادها وتذكرها - 00:17:57

يعني افرادها يعني لا تكن لما اقول لا ناكل مسلاً ذوى او ذوات او ذوو فهمت يا شيخنا؟ افرادها وتذكيرها في جميع حالاتها يعني

خلاص قال وبالي ذو حفرت وذو طويت. يعني التي حفرتها والتي طويتوها - 00:18:14

وقد تؤنث وتثنى وتجمع حاكهما السراج دم يا شيخنا ونازع في ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم حكى ذاته للمفردة وذوات لجمعها صح يا

مولانا ابن السراج اللي هو صاحب كتاب الاصول - 00:18:31

حكى لما يقول حكى يعني سمع سمع يا مولانا يعني حضرة ذو قامة ذات قامت الذوات قمنة الذوو قاموا. فهمت يا شيخنا؟ هذه معنى

وقد تؤنث حكاه مبن فما معنى حكاه يعني سمع - 00:18:51

خلاص يا شيخنا نازع في ثبوت ذلك ابن مالك في ثبوت ذلك يعني هذا الذي حكته يا ابن السراج اشك فيه يبقى اذا نازع في ثبوت

ذلك هو الكلام ده لما يقوله من نفسه ان السراج انما سمعه - 00:19:12

فحكم ايه ربما يكون سمع من اعراب يعني آآ يعني لغة قليلة او نادرة تنازع في ثبوت تلك اللغة اللي هو ابن مالك يعني كلهم اي النحاة

ها حكى ذات للمفردة. يعني ورد عن - 00:19:28

القبيلة الطيبة المشهورة عندهم ذو للمفردة المؤنثة كله صح لكن بعضهم قالوا ذاته طحت الدليل على ذلك ايه بالفضل ذو فضلكم الله

به والكرامة واكرمكم الله به العجيب اللي قال ذلك يا شيخنا - 00:19:48

رجل من طيب يقول الفراء سمعنا اعرابيا من طي يسأل عارف يسأل يعني ايه يمد يده طالبا للسؤال يقول وهو في المسجد يعني

بيطلب الاعانة من الناس بالفضل ذو فضلكم الله به. يعني اسألکم بالفضل الذي فضلکم الله به - 00:20:11

والكرامة التي اكرمكم الله ايه؟ بها صح فقال ايه يا شيخنا والكرامة ذات صح دي حكاية اهي فاتوا اكرمكم الله ايه؟ قلبه دي اصلها

بها فحذف الالف وسكن الهاء السكت يعني - 00:20:31

فادي معنى حكى كل العلماء حكى ذاته للمفردة الكرامة قال ذاته صح يا شيخنا وقوله ذوات ينهضن بغير سائق ذواتنا يا شيخنا هو

بيتكلم عن عن النوق يعني ينهضن بدون ايه - 00:20:55

بدون سائق بدون يعني لا يأتي الراعي يقول يلا ها ينهضن ذواته ايه قال ذوات وانهضن بغير سائق. ذوات يعني بمعنى اللات يعني

صح يا شيخنا هذا معنى كلهم اي النحاة. حكو ايه - 00:21:16

ذات المفردة وذوات للجمع صح يا مولانا وحكى اعرابها اعراب الذات والذوات بمعنى صاحبة وصاحبات صح يا شيخنا؟ يعني

اعتبروا زاد بمعنى صاحبه بمعنى ايه ايوة يعني ذاته فاظفر بذات الدين - 00:21:32

بمعنى صاحبة الدين يعني طيب ايه اظفر بذوات الدين؟ يعني صاحبات الدين واما ذا فشرط الناصوليتها ومثل ماذا بعدما استفهام.

شف الشيخ لما يلتزم مثل ما ذا بعد ما استفهام - [00:21:53](#)

صح يا شيخنا ده معروف انها اسمه اشارة يا مولانا الاشارة بذا لمفرد مذكر اشر تكون اسما موصولا لكن بشرطين ان تسبق بما اواملس

تفهميتين قالوا ماذا انزل ربكم؟ يعني ما الذي انزله ربكم؟ - [00:22:13](#)

ماذا يعزي الحزين؟ من الذي يعزي الحزين خلاص اذا ماذا ما هنا ده اسم موصول الشرط الثاني الا تلغى في الكلام لو قلت لك اعرب يا

دكتور ماذا انزل ربكم؟ تقول ماذا كلها اسم الاستفهام - [00:22:32](#)

وانزل الجملة دي خبر الغيت ايه؟ ما ممكن صديق لك يقول لك ما اسم الصفات وده اسم موصول والتقدير عنده ما الذي انزله ربك

فاهم يا شيخنا يبقى هي ده - [00:22:50](#)

شرط ماصوليتها ثلاث امور الا تكون للاشارة من ذا الذاهب من ذا الذاهب اي من هذا؟ لانه لاحظ ان بعدها مفرد يا شيخنا وعندنا ذا ذا

اللي هي موصولة لازم يكون بعدها جملة - [00:23:06](#)

مسألة الماصول الا تكون اشارة ماذا ماذا التواني الثانية الا تكون ملغاة وذلك بتقديرها مركبة مع ماء لما يقول لك ماذا صنعت اقول

لك اعرب ماذا تقول كلها اسم استفهام مبتدأ. وصنعت هذه الجملة دي خطر. يبقى هنا الغيتها يا شيخنا - [00:23:24](#)

يعني جعلتها مركبة مع ماء يبقى ايه تفهميها كلها خلاص قال قال عن ماذا تسأل يعني عن ماذا طالما يا شيخنا اسبت الالف يبقى الغاء

ايوة يبقى عن ماذا تسأل - [00:23:44](#)

بمعنى الذي يعني صح فاثبت الان في توسطها ويجوز الالغاء عند الكوفيين وابن مالك على وجه اخر واضح يا مولانا كذلك من قال

عن ماذا تسأل فاثبت الاية لتوسطها طبعاً الالف ثبتت لتوسطها - [00:24:06](#)

لا ما هي ما هو شف عما عما لا تسأل عما للقرآن الكريم عما تسألون ما الاستفهام يا شيخنا عند دخول حرف الجر عليها تحذف الالف

للفرق بين ما لسة فهمهم والمأصوله. والله خبير بما تعملون. يعني بالذي تعملون. اللي قال الف تسجد - [00:24:30](#)

لكن عم يتساءلون ما قالش عما يتساءلون ما الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر طحن لكن هنا لما ثبتت؟ قال عن ماذا ما بمثابة

الف قل الوصل انها وصلت يعني - [00:25:04](#)

واخذ بالك يا شيخنا كذلك من قال عما ده فاثبت الالف لتوسطها صح يا شيخنا عما مسلا ماذا تسأل؟ ماذا تسأل فالمفروض لما يدخل

حرف الجر على ما تحذف الالف اللي هي الفرق بين الخبر والاستخبار - [00:25:26](#)

خبر يعني الكلام الايه استخباري يعني يقصد الاستفهام يعني صح يا شيخنا شف لما اكون مسلا مسلا فيما تبشرون بتضحى مولانا

ايوة نعم ويجوز الالغاء عند الكوفيين وابن مالك على وجه - [00:25:54](#)

وهو تقديرها الزائدة يبقى صح يا شيخنا يبقى لما تلغى لا ما احنا كنا ذا ممكن تسمى اسم موصول ماذا صنعت تقدير يا شيخنا ها

اكتب لك عشان تفهم المحاضرة خلصت ولا لسه - [00:26:13](#)

خلصت طيب خلاص - [00:26:32](#)